الاول احدهما بعد حاسقا وفي الاخر لا بعد له ولا عليه لان العارض منعه من السقوط
فكان كما لو منعه عارض من الاصابة واما اذا لم يعرف موضعه وانفقا انه خرق السهم العرض
فان لم يكن وراء العرض ما منع من نفوذ السهم فيه فالقول قول المصاب بغير يمين لانه علم انه لم يمنع
وان كان وراءه ما منع وادعى المصاب عليه انه لم يكن السهم في موضع وراءه ما منع فالقول
قوله مع يمينه لان الاصل عدم الاصابة مع احتمال ما قوله المصيب وان كان خرق العرض
فالقول قوله الصائد مع يمينه لما ذكرناه مسألة قال وان كان السهم باليا فاصاب موضع الخرق
فعاد في الهدف فهو مصيب وجملته انه اذا اصاب الاصابة حواسق ووقع السهم في موضع من العرض
قد لحقه وبلي ونفذه كما نفذه ومضى في الهدف وكان العرض ملاصقا للهدف قال الشافعي رحمه الله
مصيبا اما اذا كان الهدف قويا فالظاهر انه اذا نفذه مع قوته علم انه لو وقع في موضع من
العرض هو اخرقه فاما اذا كان الهدف رقيقا فانا لا نعلم انه كان في العرض لو اصاب موضعا منه
هو اخرق منه ولا عليه فلا يحسب له ولا عليه للاحتمال فيه مسألة قال ولو اصاب طرف السهم خرقه فقطعها
فولاه وجملته ان السهم اذا اصاب طرف السهم خرقه وثلمه فيه بان يقطع قطعة من طرفه
وثلمه كما هنا او شقه وشقه ولا تكون السهم محيطا بالسهم فيه فولاه احدهما لا بعد حاسقا
لان الحسق اذا نشأ في العرض انما تكون ذلك اذا كان العرض [illegible]
لانه ونفذه وبعد فيه فاشبه اذا احاط به [illegible]
من جانبيه وقطعه وثلمه [illegible] هذا القول [illegible]
قال الشيخ [illegible]

عنه احدهما هذا والثاني لا يكون اصابة لان الاصابة الامتاز بما شرحناه والحذف في فصل الاصابة
به فاذا كان زيادة او نقصان لم يكن مصيبا وانما يكون مخطيا فرع قال في الام اذا كان الشرط
الحواسق فرمى احدهما فوجد السهم في نفذ العرض وهو ما في الهدف مع حلقة من العرض فعاد الرامي
فحسق ولم يدر الرمي قطع هذه الحلقة وثلم في الهدف وانكر الاخر قال الشافعي القول قول المصاب
عليه لان الاصل ان لا حسق قال الشيخ ابو حامد هذا على ما قدمناه اذا كان الهدف رخوا اما اذا لم
يثلمه حاسقا واذا كان صلبا يثلم لان الرمي قد نفذه ووقع في نفذه في العرض وثلم في الهدف وهو
اصلب من العرض ولو وقع في عين الحسق حسق مسألة قال الشافعي رضي الله عنه واذا اصاب
بالفتح لم يحسب الا ما اصاب بالنصل وجملته ان الفتح العود والعود النابة التي في اسفل السهم يضع الوتر فيها
فاذا اصاب والشرط الاصابة مطلقة وكل ما اصاب بالنصل جاد فاذا وقع السهم دون العرض ثم اثقلب
فاصاب العرض بعد حده لم يعد اصابة لانه هذا يكون مرسوما الرمي فاما اذا رد السهم فاصاب نصله
والمرد لو ارتفع دون العرض على الارض ثم اثقلب العرض والمنصوص له يحسب له اصابة لانه قد اصاب
العرض بنصل السهم والارض لا اثر لها وقد ذكرنا من اصحابنا من قال لا يحسب له ولا عليه لان الارض هي رامية
فجرى مجرى العارض وهذا ليس بصحيح لانه لو لم يصر نصله الارض اعتد عليه خطا ولو كانت الارض جرى
مجرى العارض لم يعتد [illegible] ولان الارض لم تمنع الاصابة بل عارض وحكى القاضي ابو الطيب
[illegible] على قولين قال ابو اسحق وكمل ان يكون ذلك على اختلاف حالين
[illegible] الخمار فانه يحسب بالمرد دليل قوله
[illegible] له فاذا وقعا [illegible]
[illegible] اذا اصاب في
[illegible] ارضه مفصلا
[illegible] ولانه اذا رمى
[illegible] عن الاصابة او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)